داخل مؤسسات المنظمة الوظيفية وفيما يتعلق بالمكاتب والدوائر . كما استعرض موقف الصاعقة ، الذي بدت فيه بعض التحفظات والشكوك ، ولكن المحصلة النهائية كانت الاستعداد للالتزام . وبنتيجة استعراض موقف قيادة جيش التحرير برزت بعض العقد التي يصعب حل جزء كبير منها بصدد النواحي الاعلامية والعسكرية خاصة والتي تنم عن وجود قضية مستعصية ، اساسها لا يمت بصلة الى القضايا المطروحة وانما تعود الى الوضع غير الطبيعي السائد بين قيادة جيش التحرير واللجنة التنفيذية للمنظمة (ومن الواضح ، في هذا المجال ، أنه لا يجوز ان تستمر هذه المعضلة ولا بد ان تبادر قيادة المنظمة الى التصدي السريع والجذري لها بهدف وضع حل نهائي وواضح) . وكان واضحا انه لا توجد اية معيقات من قبل جبهة التحرير العربية . اما بالنسبة للمواقف الاخرى (الجبهة الشعبية والجبهة الديموقراطية) فقد رأت امانة السر ضرورة الاستماع الى مزيد من التوضيح من قبل ممثلي الجبهتين . على أثر هذا الاستعراض قررت امانة السر ضرورة وضع تقرير مفصل امام لجنة المتابعة حول كافة المسائل في الاجتماع المزمع عقده في اليوم التالي :

٧ ــ عقدت لجنة المتابعة اجتماعها الموسع الثاني صباح يوم ٧٢/٦/١٥ في بيروت أيضا . وبناء على قرار امانة السر في اجتماعها يوم ٧٢/٦/٦ حضر الاجتماع رئيس اللجنة التنفيذية وغالبية اعضائها . وعلى اثر الاستماع الى تقرير امانة السر ، الذي تضمن كافة الملاحظات حول تعثر الخطوات وعدم وضوح بعض المواقف ، قام رئيس اللجنة التنفيذية بعرض وجهة نظره كاملة مبينا الصعوبات والعقبات ، مشيرا الى العقدة التي يمثلها وضع جيش التحرير غير الطبيعي في العلاقات مع القيادة السياسية والى ان « فتح » قدمت كل ما تقدر عليه ، بينما ظلت المنظمات الاخرى دون تحديد مواقف حاسمة وفي حالة من التردد والتخوف . وتساءل رئيس اللجنة التنفيذية عن الاسباب وراء هذا الوضع . مؤكدا على ان « فتح » انما توجهت بكل ما قدمته عن ايمان عميق بضرورة الوحدة الوطنية وضرورة بذل كافة الجهود الممكنة من أجل تحقيقها . ثم قام ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في اللجنة التنفيذية بعرض موقف الجبهة مؤكدا استعدادها الكامل للسير في الخطوات المتفق عليها والدفع بها الى الامام (وكان هذا الموقف قد تأكد عمليا بالرسالة التي قدمتها الجبهة الشعبية الى رئيس مجلس الاعلام المركزي في اليوم السابق) ، الا انه أثار تركيز ملاحظات الجبهة الشعبية حول ضرورة ارساء قواعد صريحة وواضحة للعلاقات التنظيمية بين الاطراف المقدمة على دخول خطوات موحدة في النضال المشترك نحو اهداف مصيرية أصبحت متبلورة لدى كافة القوى ، وقال انه دون هذا الوضوح في العلاقات ستظل خطوات الوحدة متعثرة وفوقية وموسمية ودون أثر فعلي في المدى القريب والمتوسط والبعيد ، مؤكدا على ان الجبهة انما تبدي هذه الملاحظات من أجل انضاج الوحدة الوطنية وليس بأي حال من الاحوال بهدف عرقلتها وتأخيرها ، ومشيرا الى ان المرحلة الراهنة انما هي المحطة المناسبة لمثل هذه الوقفة من اجل ارساء قواعد مشتركة للنضال الواحد ، وعلينا ان لا نفوت هذه الفرصة مهما كان الثمن . ثم تكلم ممثل الجبهة الديمقراطية في الاتجاه نفسه تقريبا . وعلى اثر الاستماع الى بقية آراء أعضاء اللجنة التنفيذية ، تابعت لجنة المتابعة اجتماعها منفردة لبحث المهمات المطلوبة من امانة سرها لحين موعد الاجتماع القادم . (الذي حدد بيوم ٧/٢٠/ ١٩٧٢) ويمكننا تلخيص المهمات بالامور التالية :

أ ــ المطالبة بضرورة انعقاد مجلس الاعلام المركزي لمتابعة تركيز الخطوات المتفق عليها من ناحية ، ومن ناحية اخرى لبحث القضايا المثارة من قبل جهات مختلفة في مجال التوحيد الاعلامي .

ب ــ ممارسة كافة الضغوط على اللجنة التنفيذية لحسم قضية جيش التحرير الفلسطيني